ولم يحتج الى ان يجعل له طريقا فالملحظ ليس العذر بحسب
لبسم الله اي آكل والباللاستعانة او للمصاحبة اوله
واخره اي على جميع اجزائه كما يشهد له المعنى الذي قصد
التسمية له فلا يقال ذكرهما يخرج الوسط واورد انه
كيف الاستعانة باسم الله في الاول وفي خلال الاول
عنهما ودفع بان الشرع جعله انشا استعانة باسم الله في
اوله وليس هذا اخبارا حتى يكذب وبهذا يصير المتكلم
مستقبلا ويترتب عليه ما يترتب على الاستعانة
تنبيه قال العكبري في قوله صلى الله عليه وسلم اوله
واخره الجيد النصب فيهما والتقدير عند اوله وعند
آخره ويجوز الجر بتقدير اي في اوله وآخره الحديث الثالث
حديث عمر بن ابي سلمة ثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي
البصري ثنا عبد الاعلى بن واصل بن عبد الاعلى الاسدي
الكوفي ثقة من التاسعة خرج له النسائي عن معمر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ه
المخزومي يكنى ابا حفص ربيب المصطفى صلى الله عليه وسلم
من ام سلمة ولد بالحبشة حين هاجر ابواه ومات
سنة ثلاث وثمانين انه دخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده طعام فقال ادن اي اقرب
الى اوائل الطعام يقال دنا منه واليه دنوا اقترب فهو
دان ودانيت بين الشيئين قاربت بينهما يا بني مصغره
للشفقة فيه انه ينبغي للكبير ملاطفة الصغير
لاسيما على الطعام لشدة الاستحيا حينئذ فسم الله

تعالى

قال شيخ الاسلام في شرح الروض رواه الترمذي وقال حسن صحيح الا بنيه ورجاله النسائي واحمد عن امية بن مخشي الخزاعي وكان له صحبة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا ياكل ولم يسم فلما كان في آخر لقمة قال بسم الله اوله وآخره فقال صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان ياكل معه فلما سمى تقايا ما اكل انتهى كذا بخط البرماوي

بلغ مقابلة وله الحمد

١٩١

تعالى الامر فيه للندب وليس للمشتمل الجمر ليسمع غيره ه
فيقتدي به والمعتبر فيه حصول السنة بلفظ بسم الله لكن
الاكمل كمالها كما صرح به النووي في الاذكار فقال ما حاصله الافضل له
اكمالها وتحصل السنة ببسم الله قال الحافظ ابو الفضل بن حجر ولم
ار لما ادعاه من الافضلية دليلا خاصا قال حجة الاسلام يقول
مع اللقمة الاولى بسم الله ومع الثانية بسم الله الرحمن ابن نقط
ومع الثالثة بسم الله الرحمن الرحيم فان سمى مع كل لقمة فهو
احسن حتى لا يشغله الشره عن ذكر الله تعالى ويزيد بعد التسمية
اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار قال الحافظ
ابن حجر ولا اصل لذلك كله واستحب العبادي الشافعي ان
يقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء وكل بيمينك
ندبا وقيل وجوبا لما في غيره من الشره ولخوف الضرر بالغير وانتصر
له السبكي وعليه نص الشافعي في الرسالة ومواضع من الام
قال الحافظ ابن حجر المصطفى صلى الله عليه وسلم راى رجلا ياكل
بشماله فقال كل بيمينك فقال لا استطيع قال لا استطعت
فما رفعها الى فيه بعد فلم يكن في ترك الاكل باليمين عذر
بل قصد المخالفة فدعى عليه فشلت يده وفيه انه يندب
على الطعام تعليم من اخل بشيء من ادابه والاكل باليمين
لانها اقوى غالبا واسبق للاعمال وامكن في الاشغال ثم
هي مشتقة من اليمن والبركة وقد شرف الله اهل الجنة
بنسبتهم اليها كما ذم اهل النار حين نسبهم الى الشمال فقال واما
ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين وعكسه
في اصحاب الشمال فاليمين وما نسب اليها وما اشتق منها

شره على الطعام وغيره شرها من باب تعب حرص عليه اشد الحرص فهو شره

ويدل على الوجوب ورود الوعيد في الاكل بالشمال وفي مسلم ان صر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)